

الموضوعات الواردة في التقرير تُعبر عن وجهة نظر كاتبها



الأمانة العامة  
اللجنة الملكية لشؤون القدس  
The Royal Committee for Jerusalem Affairs

## أخبار وواقع القدس

تقرير يومي

١٠ / كانون الأول / ٢٠١٩

---

---

للمزيد من الأخبار تابعونا على:



<https://www.facebook.com/rcjajo>



<https://www.youtube.com/rcjajordan>



<https://www.rcja.org.jo>



## المحتوى

### الاردن والقدس

- ٤ • النقابات تشيد بدعم الملك للقضية الفلسطينية

### شؤون سياسية

- ٥ • طلب الاعتراف الجماعي بدولة فلسطين

### اعتداءات

- ٦ • اقتحام الأقصى ومواجهات مع الاحتلال بالخليل تنديدا بالهجمة الاستيطانية

- ٧ • مستوطنون يعطون ١٨٠ سيارة فلسطينية وينشرون شعارات مناهضة للعرب بالقدس

### فعاليات

- ٨ • شيخ الأزهر يقرر تدريس منهج دراسي عن القدس بجميع المراحل

- ورشه بعنوان دور الخطاب الإعلامي الفلسطيني في مواجهة الخطاب الإعلامي

- ٩ الإسرائيلي

- ١٠ • وثائقي "حارس الذاكرة" .. مبادرة فلسطينية للبحث عن أطلال بيت الوطن

### آراء عربية

- ١٢ • تصريحات بومبيو ونتنياهو تخضعهما للمساءلة القانونية الدولية

- ١٣ • نتانياهو وكراهية الأردن!

- ١٤ • أوروبا والصهيونية واستنفاد دور الضحية المتميزة...!!

- ١٧ • نتضامن مع جمعية الشبان المسيحية في القدس ونتمنى ان تتجاوز ازمته وان تحافظ على حضورها في المجتمع المقدسي"

## آراء عبرية مترجمة

- الى اليسار الإسرائيلي : الاحتلال والأبرتهاد تهديد وجودي يبطل سلطة القانون ١٧
- هآرتس : هكذا أقتع الخليفة عمر بن الخطاب ٧٠ عائلة يهودية بالعودة إلى القدس ١٩

## اخبار بالانجليزية

- Modified 90 violations by Israel forces against journalists in  
٢٠ November
- ٢١ Remembering the First Palestinian Intifada
- UN deputy secretary general visits UNRWA installations, stresses  
٢٢ 'remarkable role' of agency
- ٢٣ A second Nakba in the making

## الأردن القدس

### النقابات تشيد بدعم الملك للقضية الفلسطينية

عمان - أيهاب مجاهد

نفذت النقابات المهنية وقفة تضامنية مع الأسرى في سجون الاحتلال الصهيوني أمام مجمع النقابات.

ورفع المشاركون في الوقفة يافطات تطالب بالعمل لإطلاق سراح الأسرى الأردنيين في سجون الاحتلال، وصورا لبعض الأسرى، وتخللها قراءة الفاتحة على روح الشهيد الأسير سامي أبودياك وأرواح الشهداء.

وقال رئيس مجلس النقباء نقيب الصيادلة د.زيد الكيلاني ان الشهيد البطل سامي ابودياك هو شهيد الأردن وفلسطين وان الأردن قدم العديد من أبنائه فداءً لفلسطين الحبيبة. ووجه التحية للأسرى الأبطال القابعين خلف قضبان الاحتلال الصهيوني، الذين يتعرضون لكل أنواع الضغط والترهيب بكل إرادة وشموخ.

وأشاد د.الكيلاني بمواقف جلالة الملك عبدالله الثاني الداعم لأبنائه الأردنيين أينما كانوا، وبجهوده الجبارة وموقفه الهاشمي التاريخي من القضية الفلسطينية والقدس الشريف وتوحيد الصف الداخلي لمواجهة كل التحديات، ودعمه للقضية الفلسطينية والقدس.

وطالب د.الكيلاني الحكومة بالمضي قدماً في متابعة أحوال الأسرى، والعمل لإلغاء اتفاقية وادي عربة وعدم تسليم المتسلل الصهيوني، إلا بتحرير كافة الأسرى الاردنيين من سجون الاحتلال. وأدان باسم النقابات المهنية تصريحات رئيس الوزراء الصهيوني «نتنياهو» التي تحدث فيها عن مساعيه إلى ضم منطقة غور الأردن إلى الكيان الصهيوني الغاشم. ودعا الأمة العربية والإسلامية لمقاومة التطبيع والذي يعتبر اعترافاً بشرعية الاحتلال، وأكد أن فكرة الوطن البديل مرفوضة، وان القدس عاصمة الدولة الفلسطينية.

الدستور ٢٠١٩/١٢/١٠ ص ٢

\*\*\*

## شؤون سياسية

### طلب الاعتراف الجماعي بدولة فلسطين

أرسل وزير خارجية لوكسومبورغ "جان أسلبورن" رسالة إلى المفوض الأعلى للسياسة والأمن للاتحاد الأوروبي ووزراء خارجية الدول الاعضاء، للاعتراف الجماعي بدولة فلسطين.

وجاءت رسالة لوكسبورغ ردا على سياسة الادارة الامريكية المنحازة لاسرائيل والتي ترجمها الرئيس الامريكي ترامب بشرعنة الاستيطان ونقل سفارتها للقدس وإعلان المدينة المحتلة عاصمة لإسرائيل.

وأوضح سفير فلسطين لدى الاتحاد الأوروبي عبد الرحيم الفرا في حديث لإذاعة "صوت فلسطين" الرسمية صباح أمس الاثنين، بأن قرار الاعتراف الجماعي بفلسطين يؤخذ بالإجماع ، وإن لم يتحقق ذلك فسيكون الاعتراف بشكل فردي أو من قبل مجموعة من الدول الأوروبية ، لتتبعها باقي الدول، لافتا إلى محاولات اسرائيل لإفشال المبادرة.

وبين الفرا أن موقف الاتحاد الأوروبي ثابت على موقفه برفضه لسياسة الضم التي تنتهجها سلطات الاحتلال بدعم امريكي.

وبعث أسلبورن، برسالة إلى نظرائه الأوروبيين ومفوض السياسة الخارجية الجديد في الاتحاد الأوروبي، جوزيب بوريل، تنص على أن "خلق وضع أكثر عدالة بين إسرائيل والفلسطينيين هو السبيل الوحيد لإنقاذ حل الدولتين". وأكد أن الوقت حان لإطلاق مشاورات داخل الاتحاد الأوروبي بشأن إمكانية اعتراف جميع أعضائه بدولة فلسطين.

ومن المتوقع أن تناقش هذه المبادرة خلال الاجتماع المقبل لمجلس الشؤون الخارجية التابع للاتحاد الأوروبي في كانون ثاني المقبل. وتعترف أكثر من 135 دولة في العالم بدولة فلسطين، بما فيها روسيا والصين وعدد من بلدان شرق أوروبا والدول العربية والإسلامية. (وكالات).

الدستور ١٠/١٢/٢٠١٩ ص ١٨

\*\*\*

## اعتداءات

### اقتحام الأقصى ومواجهات مع الاحتلال بالخليل تنديدا بالهجمة الاستيطانية

فلسطين المحتلة - اقتحم عشرات المستوطنين، أمس الإثنين، ساحات المسجد الأقصى من جهة باب المغاربة بحراسة مشددة لشرطة الاحتلال، فيما أصيب العشرات بحالات اختناق خلال المواجهات التي اندلعت في الخليل مع قوات الاحتلال التي قمعت مظاهرات رفضاً للمشاريع الاستيطانية الجديدة.

ووفقاً لدائرة الأوقاف الإسلامية بالقدس المحتلة، فإن ٣٦ مستوطناً اقتحموا المسجد الأقصى خلال الفترة الصباحية، ونظموا جولات استفزازية في ساحاته، وتلقوا شروحات عن "الهيكل" المزعوم، وبعضه قام بتأدية صلوات تلمودية قبالة قبة الصخرة ومصلى "باب الرحمة".

وفي المقابل، تواصل شرطة الاحتلال فرض إجراءات مشددة على دخول الفلسطينيين للمسجد الأقصى، وتدقق في هوياتهم وتحتجز بعضها عند بواباته الخارجية، في وقت تواصل فيه منع دخول عشرات الرجال والنساء إلى المسجد.

إلى ذلك، اندلعت ظهر أمس الإثنين، مواجهات متفرقة بين المواطنين وقوات الاحتلال في منطقة باب الزاوية وسط مدينة الخليل. وأفاد شهود عيان باندلاع مواجهات متفرقة في منطقة باب الزاوية وسط المدينة، ألقى خلالها عدد من الشبان الحجارة صوب الحاجز العسكري المؤدي إلى شارع الشهداء، وأشعلوا الإطارات في المنطقة.

وشلّ الإضراب العام، أمس الإثنين، كافة مناحي الحياة في محافظة الخليل، تنديدا بالاستيطان الإسرائيلي في البلدة القديمة من الخليل. ويأتي الإضراب ضمن الخطوات الاحتجاجية التي أعلنت عنها الفعاليات الفلسطينية رفضاً لمشاريع استيطانية في البلدة القديمة، من بينها إقامة بؤرة استيطانية جديدة مكان الحسبة القديمة وسط البلدة القديمة، والسيطرة على منزل وعمليات تغيير لمعالم المسجد الإبراهيمي الداخلية والخارجية.

وشمل الإضراب كافة مناحي الحياة التعليمية من مدارس وجامعات، والأسواق والمحال التجارية، والمؤسسات الحكومية والبلديات، في كامل أنحاء المحافظة.

وفي سياق التصييق على الفلسطينيين في محافظة الخليل، هدمت قوات الاحتلال بركسا، وجرفت ٦ دونمات من أراضٍ زراعية للمواطنين في بلدة بيت أمر. وأفاد الناشط في مقاومة الاستيطان، محمد عوض، بأن جرافات الاحتلال هدمت بركسا وجرفت ما يقارب من ٦ دونمات من الأراضي المزروعة باللوزيات، في منطقة القرن، شرق بيت أمر، تعود ملكيتها للمواطن بدر أحمد أبو عياش.

إلى ذلك، قامت عصابة "تدفيع الثمن" المتطرفة، فجر أمس الإثنين، بخط شعارات عنصرية وتخريب اطارات عشرات المركبات في حي شعفاط شمال مدينة القدس. وأوضح سكان من أهالي شعفاط

أنهم فوجئوا صباح أمس فور خروجهم من منازلهم للتوجه الى أعمالهم، بتخريب اطارات مركباتهم اضافة الى خط شعارات عنصرية على الجدران منها "العرب = أعداء". وأضاف السكان ان المستوطنين قاموا بتخريب اطارات لمركباتهم في أكثر من شارع بالحي والذي تحيطه مستوطنة "رمات شلومو".  
وشن جيش الاحتلال حملة دهم وتفتيش في مناطق مختلفة بالضفة الغربية المحتلة، تخللها مدهامة منازل لأسرى محررين واعتقال عدد من الشبان وسلب عشرات آلاف الشواقل بذريعة مكافحة ما يسمى "الإرهاب".<<

الدستور ١٠/١٢/٢٠١٩/ص ١٨

\*\*\*

مستوطنون يعطبون ١٨٠ سيارة فلسطينية وينشرون شعارات مناهضة للعرب بالقدس

الاراضي الفلسطينية المحتلة - تعرضت أكثر من ١٦٠ سيارة فلسطينية للتخريب في حي فلسطيني في القدس، فيما كتبت شعارات مناهضة للعرب قريبا، بحسب ما أعلنته شرطة الاحتلال الإسرائيلي في بيان أمس.

وقالت "إن أكثر من ١٨٠ مركبة تعرضت للتخريب وتمزيق الاطارات في أحد الأحياء الفلسطينية في المدينة كما حُطت شعارات مناهضة للعرب." واتهم سكان الحي مستوطنين صهاينة بتنفيذ العملية. وبين الشعارات التي خطت باللون الأحمر وباللغة العبرية، وفق صور متداولة عبر مواقع التواصل الاجتماعي، "لا مكان للأعداء في البلاد" و"العرب والأعداء سواسية" و"عندما يُطعن اليهود لن نبقي صامتين"، مع رسم نجمة داوود تحتها.

من جانبهم، قال مواطنون لوكالة فرانس برس إن التخريب طال مركباتهم بينما كانت متوقفة في الشارع الرئيسي بالقرب من مستوطنة "ريخس شعفاط".

وأكد رئيس مجلس قروي شعفاط إسحق أبو خضير أن كاميرات المراقبة أظهرت "مجموعة من الأشخاص يقومون بإعطاب إطارات المركبات"، موضحاً أن من بينها سيارته وسيارات أبنائه. وأضاف "دولتهم العنصرية أطلقت أيدي هؤلاء للعبث بملكات الفلسطينيين عطلوا الناس عن أعمالهم."  
وقالت ميساء أبو خضير التي أعطبت إطارات مركبتها "خرجت الساعة السادسة صباحا لإيصال ابنتي إلى مدرستها فاكشفت الأمر. ذهبت ابنتي سيرا تحت المطر إلى المدرسة، وأنا لم أذهب إلى عملي."

واشارت الى أن كاميرات مراقبة خاصة بعائلتها كشفت أن "ثلاثة مستوطنين مقتعين تسللوا فجرا إلى الحي وأعطبوا إطارات السيارات التي ركنت في الشارع الرئيسي وحتى التي في مواقف المنازل الخاصة."



وجاء في بيان الشرطة أنها "تواصل البحث عن المشتبه بهم الذين فروا من مكان الحادث".  
وسبق أن وُجّهت اصابع الاتهام بين العرب في حوادث مماثلة إلى جماعة "تدفيع الثمن" المكونة  
من نشطاء من اليمين المتطرف الإسرائيلي ومستوطنين متطرفين يعتمدون منذ سنوات سياسة انتقامية  
ويقومون بمهاجمة أهداف فلسطينية.

وتستهدف جماعة "تدفيع الثمن" تخريب وتدمير ممتلكات فلسطينية وإحراق سيارات ودور عبادة  
مسيحية وإسلامية وإتلاف أو اقتلاع أشجار زيتون.

إلى ذلك شنت قوات الاحتلال الإسرائيلي فجر أمس حملة دهم واعتقالات واسعة، طالت أحد عشر  
فلسطينيا من مناطق مختلفة بالضفة الغربية المحتلة.

وقال نادي الاسير الفلسطيني في بيان، ان قوات الاحتلال الاسرائيلي اقتحمت مناطق متفرقة في

مدن رام الله والبيرة والخليل وطولكرم وجنين، واعتقلت المواطنين الاحد عشر بزعم انهم مطلوبون..<<

الغد ١٠/١٢/٢٠١٩/ص٢٢

\*\*\*

## فعاليات

شيخ الأزهر يقرر تدريس منهج دراسي عن القدس بجميع المراحل

عمرو خفاجي

قال الدكتور عباس شومان، خلال كلمته بالجلسة الأولى باليوم الثاني لفعاليات مؤتمر الأزهر  
لنصرة القدس، إن ما يقال عن أن قرار ترامب طامة حلت بالعرب مقولة خاطئة، فهذا القرار لم ولن يترتب  
عليه أي شيء فمدينة القدس مدينة عربية تحت الاحتلال، وإنما وقع الضرر أولا على الدولة الأمريكية  
التي طالما كانت تعلن أنها دولة الحريات، مع إننا لم نصدق يوما ولكن البعض صدق، موضحاً أن هذا  
القرار المتهور لا يساوي الحبر الذي كتب به.

وأضاف، أن مدينة القدس عربية وليست ورث لبلفور ولا ترامب، وستبقى القدس عربية وستعود  
لنا إن لم يكن على أيدينا فعلى أيدي أبنائنا أو أحفادنا، فقد انفضحت أمريكا، ويكفي أن بسبب هذا القرار  
لم يعد أحد يجهل قضية القدس، أما من يقول أن هذا المؤتمر تظاهرة كلامية إنما هو فعل إيجابي على  
الأرض وكما قال إن شيخ الأزهر أن هذا المؤتمر لن يحرر القدس، لكنه أعاد القضية للأذهان، فقد تابعه  
حتى الآن ٤٠٠ مليون شخص، والمؤتمر لم ينتهي بعد وقد يتجاوز عدد متابعيه النصف مليار وهو لم  
يحدث من قبل في تاريخ المؤتمرات .

وتابع: إن الأزهر خطى خطوات محددة فقد أعلن شيخ الأزهر، أنه تقرر تدريس مقرر دراسي  
مستقل عن القدس وفلسطين سيدرس في التعليم قبل الجامعي والجامعي بالأزهر، سيتعلم فيه الطلاب كل  
شيء عن القضية، فيا أمة العرب إن القدس يناديكم فاستعدوا لها سلما وحربا.

واستطرد قائلاً: إن من يقول إننا أمة سلام وأن السلام هو خيارنا الأوحيد ولن نلجأ إلى غيره هذا خطأ، فنحن أمة سلام مع من سالمتنا وأمة حرب ضروس مع من عادتنا وقاتلنا، وعلينا أن نسلك في طريق السلام، لكن حين نتأكد أن عدونا يرفض السلام، فعلى أن نسلك في الطريق الآخر، وإلا علينا أن ننسى القدس للأبد.

وأضاف: “لا أجد من يجيبني لماذا يتحدث العالم بما فيهم إسرائيل وأمريكا عن القدس كمدينة واحدة، بينما نحن نتحدث عنها قدس شرقية وغربية، فمن يقتلون أطفال فلسطين هم من جلبوا الإرهابيين لبلادنا، فأمريكا وإسرائيل هم من زرعوا الإرهاب، ومن لم يستطع أن يقول ذلك، فالأزهر يقول ذلك”، وهو ما جعل القاعة تدق بالتصفيق والتكبير لمدة تزيد عن دقيقتين.

وكالات ٢٠١٩/١٢/٦

\*\*\*

## ورشه بعنوان دور الخطاب الإعلامي الفلسطيني في مواجهة الخطاب الإعلامي الإسرائيلي

أوصى اعلاميون ومختصون في شأن الاحتلال “الإسرائيلي”، على ضرورة اعداد استراتيجية وطنية موحدة للإعلام الفلسطيني في مواجهة خطر الدعاية “الإسرائيلية” على القضية الفلسطينية، عبر آليات وأدوات محددة للخطاب الفلسطيني الموجه للعالم. واتفق السياسيون والاعلاميون على خطورة الدعاية “الإسرائيلية” الموجهة للخطاب الإعلامي من خلال انتقاء صور معينة تخدم الفكرة “الإسرائيلية” للحصول على التأييد الدولي والعالمي ضد القضية والشعب الفلسطيني.

وجاء ذلك خلال ورشة عمل نفذها طلبة الدراسات العليا في الجامعة الاسلامية - قسم الصحافة - بعنوان: “دور الخطاب الاعلامي الفلسطيني في مواجهة الخطاب الاعلامي الاسرائيلي: الصورة الصحفية أنموذجاً”

وأكد كتاب ومحللون خلال الورشة أن الإعلام الفلسطيني لديه جيش كبير وبينهم العديد من المميزين والمتفوقين في كل الفنون الصحفية، مشيراً إلى أن حصولهم على جوائز دولية وعالمية دليل على قوة وتميز وتفوق الصحفي الفلسطيني في نقل الصورة والقضية، بالإضافة إلى أنهم أصحاب مبادئ وقضية وطنية يدافعون من أجلها، رغم الخطر الذي يواجهونه.

وأوضحوا أنه على الرغم من كل تلك الميزات إلا أن الخطاب الاعلامي لم يتمكن من ايصال القضايا الرئيسية بالشكل المطلوب إلى العالمية بسبب الازمات السياسية العامة والانقسام والخلاف حول تلك القضايا، مشيرين إلى أن وصول الصحفيين الفلسطينيين للرأي العالمي الغربي والدولي يحتاج إلى وحدة موقف في كافة القضايا لاسيما القضايا الرئيسية مثل القدس، وحق العودة واللاجئين.

وحذروا من التعامل مع كل ما ينشر عبر وسائل الاعلام الغربية أو "الإسرائيلية"، وضرورة اخضاع المادة الإعلامية للمعايير الوطنية المنضبطة بهدف خدمة القضية الفلسطينية وتحقيق أهدافها، مشيرين إلى أن من المحددات الأساسية التي يعتمد عليها الإعلام "الإسرائيلي" في نشر الأخبار والتقارير الإعلامية المكتوبة والمصورة والمذاعة سواء في الاعلام الرسمي الغربي أو الاعلام الاجتماعي الجديد هو إظهار أن الفلسطيني هو المعتدي و"الإسرائيلي" هو المعتدى عليه."

وأشاروا الى أن الاحتلال "الإسرائيلي" عندما يُقتل مستوطن أو يجرح يقوم بذكر اسمه وعمره بهدف التوضيح للعالم أن الانسانية في "اسرائيل" تنتهك من الاعداء، بينما يتم التعامل مع الضحايا والجرحى الفلسطينيين بلغة الأرقام.

ولفتوا إلى أن الصياغة "الإسرائيلية" للأخبار والتقارير جميعها مبنية للمجهول عند الحديث عن الفلسطينيين بهدف التشكيك وضرب المصداقية، بينما عند الحديث عن "الإسرائيليين" يتم بالمعلوم للتأكيد على الموقف أو القضية.-(وكالات)

الغد ١٠/١٢/٢٠١٩/ص٢٢

\*\*\*

## وثائقي "حارس الذاكرة".. مبادرة فلسطينية للبحث عن أطلال بيت الوطن

رام الله- تسلط المخرجة الفلسطينية سوسن قاعود في فيلمها الوثائقي الجديد "حارس الذاكرة"، الضوء، على مبادرة شخصية لشاب أسعدت الكثيرين يأخذ فيها بعض اللاجئين الفلسطينيين في رحلة إلى قراهم التي رحل أو أجبر أهلهم على الرحيل عنها العام ١٩٤٨.

واختارت سوسن أن تعرض فيلمها للمرة الأولى مساء أول من أمس في مسرح قاعة بلدية رام الله بعد عام من التصوير والتنقل بين قرى مهجرة لم يبق منها سوى حجارة بيوتها القديمة ومدن تغيرت ملامحها عبر السنين.

وقالت سوسن بعد عرض "حارس الذاكرة": "إنه يؤكد أهمية المبادرة الفردية في عمل إنجاز كبير.. فكل واحد فينا عنده بحث عن الذات، وخصوصا إذا كنت لا تعرف من أين أنت."

وأضافت "أحببت العمل الذي يقوم به طارق البكري.. وبعد نقاش أفتعته بعمل فيلم وثائقي عن عمله.. رغم ترده في البداية إلا أنه عاد واقتنع بالفكرة."

وأوضحت أنها بالتعاون مع نادي السينما الفلسطيني، قررت أن يكون العرض الأول لفيلمها للجمهور الفلسطيني بحضور العديد ممن شاركوا فيه.

وتشير المصادر الفلسطينية الرسمية إلى أن ٨٠٠ ألف فلسطيني رحلوا أو أُجبروا على الرحيل عن منازلهم العام ١٩٤٨ وأصبحوا لاجئين في الضفة الغربية وقطاع غزة والعديد من الدول العربية والأجنبية.

وتشير إحصاءات الأمم المتحدة إلى أن عدد اللاجئين الفلسطينيين اليوم تجاوز ٥.٤ مليون لاجئ. بدأ الشاب طارق البكري (٣٣ عاما) الحاصل على شهادة الهندسة بمبادرة ذاتية قبل ثمانية أعوام بتوثيق القرى الفلسطينية المهجرة منذ العام ١٩٤٨؛ حيث يصل عدد هذه القرى إلى حوالي ٥٠٠ قرية. ومع مرور الوقت، تطورت الفكرة لديه وانتقل من التصوير الفوتوغرافي لهذه القرى إلى التواصل مع بعض اللاجئين الفلسطينيين في الوطن والشتات ومقارنة الصور القديمة لديهم مع صور يلتقطها نواقع قراهم ومدنهم الحالي من أجل المقارنة والبحث عن منازلهم فيها.

ويتضمن الفيلم تقديم مشاهد لما يقوم به البكري من اصطحاب عدد من اللاجئين الفلسطينيين سواء من الضفة الغربية أو من الشتات الذين يستطيعون العودة بجوازات سفر أجنبية من الدول التي لجؤوا إليها لزيارة قراهم أو مدنهم التي رحلت أو أُجبرت عائلاتهم على الرحيل عنها العام ١٩٤٨. وأوضحت سوسن، في مداخلة لها بعد الفيلم، أنها رافقت البكري في العديد من الجولات التي نظمها لأناس زاروا قراهم ومنازلهم وما تم عرضه في الفيلم هو جزء مما تم تصويره.

ويوثق الفيلم عودة ثلاثة أجيال من الفلسطينيين لزيارة منازلهم منهم من هاجر وكان عمره عشرة أعوام، مثل الحاجة حليلة في العقد الثامن من عمرها التي عادت إلى مسقط رأسها في قرية بيت نبالا المهجرة وحملت معها بعضا من ترابها وزرعت فيه نبات النعناع في بيتها في مخيم الجزون لتبقى تشتم رائحة قريتها. ويقدم الفيلم حكاية عشق الجيل الثالث من الفلسطينيين الذي ولد وتربى بعيدا عن أرضه من خلال قصة زينة (٣٧ عاما) التي تعيش عائلتها في كندا وكيف قررت العودة إلى مدينة عكا للبحث عن أقاربها وبيت عائلتها ليلحق بها والدها بعد أشهر ويحاول أن يتذكر مكانا غادره عندما كان في الخامسة من العمر. يأخذ الفيلم جمهوره على وقع الموسيقى التي أعدها الموسيقار الأردني الفلسطيني وليد الهشيم ومقاطع من أغاني التراث إلى العديد من المشاهد المضحكة والمبكية لأناس يرون قراهم ومدنهم للمرة الأولى. ويرى البكري أن تجربة اصطحاب الناس إلى قراهم وبيوتهم للمرة الأولى ليست سهلة. وقال للجمهور بعد العرض "كل الأحداث التي الواحد يعيشها مش سهلة كل حدا بيجي من الشتات بحظ حالي محله كيف رح يشوف البلد وإذا نقى بيتهم أم ما نقيه.. أحيانا كثير يبكي مع الناس". وأضاف "المهم يكون هذا الجسر الفلسطيني-الفلسطيني لمساعدة الناس التي في الشتات التي يفكروا بفلسطين". - (رويترز)

الغد ١٠/١٢/٢٠١٩/ص ١٢

\*\*\*

## آراء عربية

### تصريحات بومبيو ونتنياهو تخضعهما للمساءلة القانونية الدولية

علي ابو حبله

تصريحات بومبيو بشرعة الاستيطان وتهديدات إسرائيل بضم الأغوار وشمال البحر الميت والمستوطنات، تعد مخالفة وخرقا فاضحا لكافة القرارات الصادرة عن الأمم المتحدة خاصة قراري مجلس الأمن رقم ٢٤٢ و ٣٣٨ تعتبر دولة احتلال وان جميع أعمالها وما تقوم به تجاه الأراضي الفلسطينية المحتلة والسكان الفلسطينيين تخضع لاتفاقية جنيف ولائحة لاهاي وللقانون الدولي الإنساني وهي تخضع بما تقوم به من جرائم حرب ضد الانسانيه لاتفاقية روما.

إذا كانت إسرائيل تعتبر الأراضي الفلسطينية أراضي متنازعا عليها ، فان التنازع هو حق الفلسطينيين على كامل تراب وطنهم فلسطين الذي انتزعه حكومة الانتداب البريطاني بقرار التقسيم الصادر عن الهيئة العامة للأمم المتحدة والذي يحمل رقم ١٨١ ، إن شرعية الكيان الإسرائيلي ووجوده هو بالقرار القاضي بتقسيم فلسطين عام ٤٧ إلى دولتين فلسطينية واسرائيلية وان الاسرائيليين قد اعترفوا بقرار التقسيم وبشرعية الدولة الفلسطينية.

إن المشروع الاستيطاني وتهويد القدس يشكل تحدي للمجتمع الدولي بأكمله الذي عليه تقع مسؤولية الرد واتخاذ الإجراءات الكفيلة لردع الجموح والتطرف الإسرائيلي ، لقد سبق للمحكمة العليا الاسرائيلية أن قررت أن اتفاقية لاهاي واتفاقات جنيف الثلاث الأولى تمثل جزءا من القانون الدولي العرفي ، وبالتالي تلزم حكومتها بالعمل بمقتضياتها ، في حين أعلنت المحكمة أنها ستتصرف بحكم الواقع وفقا لأحكام الانسانيه بشأن اتفاقية جنيف الرابعة ، وقد سبق للكيان الإسرائيلي أن اعترف باتفاقية جنيف الرابعة في الأمر العسكري رقم ( ٣ ) الصادر في ٧ حزيران ١٩٦٧ ثم عادت وألغت اعترافها بحجة أن الاتفاقية غير منصوص عليها في قانونها الداخلي، علما أن القانون الدولي لا يجيز للدولة أن تحتج بقوانينها الداخلية كمبرر لرفض التزامها بنصوص القانون الدولي، وهذا ما أكده قرار الجمعية ألعامه رقم ( ٥٦ / ٨٣ ) الصادر في ١٢ كانون الأول ديسمبر ٢٠٠١ في المادتين ( ٣ ، ٣٢ ) والواقع أن اتفاقيتي لاهاي وجنيف ملزمتان لجميع الدول سواء صادقت عليها أم امتنعت عن ذلك لأنهما تجسدان القانون الدولي الإنساني العرفي في جميع جوانبهما ذات الصلة ، وقد أيدت أحكام وقرارات العديد من المحاكم الجنائية واللجان الدولية هذا التوجه . وتسري اتفاقية جنيف كما نصت المادة الثانية على جميع حالات الاحتلال الجزئي والكلني لإقليم احد الأطراف السامية المتعاقدة، وعليه فان إسرائيل قوه محتله وتعد مسئوله إنسانيا وقانونيا وفق الاتفاقات الدولية عن الإقليم المحتل ، واستنادا للقرار ٢٤٢ لسنة ١٩٦٧ الذي ينص على عدم جواز اكتساب الأراضي بالقوة وعلى وجوب الانسحاب من الأراضي المحتلة في نزاع ١٩٦٧ وهو ما جاء أيضا في القرارين ٣٣٨ ١٩٧٣ والقرار ١٣٩٧ لسنة ٢٠٠٢ الصادرين عن الأمم

المتحدة وهذا إقرار من المجتمع الدولي بالحوزة الاقليمية التي يحق للشعب الفلسطيني أن يقرر فيها مصيره ، وفق حق تقرير المصير المكفول بموجب المادة الأولى من العهدين الدوليين بغزه والضفة الغربية والقدس الشرقية.

إن بقاء الاحتلال الإسرائيلي للإقليم الفلسطيني المحتل يتحمل الاحتلال المسؤولية الكاملة لتأمين احتياجات سكان الإقليم كما جاء في المادتين ( ٥٥ ، ٥٦ ) من اتفاقية جنيف الرابعة ، إن قرارات حكومة الاحتلال الإسرائيلي والموقف الأمريكي الداعم يعد مخالفات جسيمة لا بل اختراق جسيم للقرارات الدولية وللمعاهدات والاتفاقات الدولية.

ان جميع الخيارات للشعب الفلسطيني تبقى قائمة وهي جميعها تتوافق مع الحقوق المشروعة للشعب الفلسطينية المستمدة من المعاهدات والاتفاقات الدولية.

الدستور ٢٠١٩/١٢/١٠ ص ١٤

\*\*\*

## نتانياهو وكراهية الأردن!

رجا طلب

ما زالت البيئة التي تربي فيها نتانياهو وبخاصة ثقافة والده «صهيون نتانياهو» الذي كان أحد قيادات ما يسمى بالصهيونية التصحيحية بزعامة زئيف جابوتنسكي، تؤثر على سلوكه السياسي وقيمه الاخلاقية، وبخاصة فيما يتعلق بهوية «إسرائيل» وحدودها، فافكار جابوتنسكي هي أساس فكر «الليكود» والقائم على مبدأ الإيمان بأن «دولة إسرائيل» يجب أن تقوم وتستمر على ضفتي نهر الأردن وهو ما يشير إليه بوضوح نشيد الحزب القائل في مطلع «لإسرائيل ضفتان واحدة هنا والآخرى هناك» والمقصود بالضفة الاخرى هي الضفة الشرقية لنهر الأردن أي أرض المملكة.

كل مسلكيات نتانياهو ومواقفه تجاه الأردن اظهرت قدرا كبيرا من الكراهية، وكل هذا تُرجم بمواقف عملية مدروسة بدءا من المحاولة الفاشلة لاغتيال خالد مشعل والتي سببت له عقدا نفسية إضافية تجاه الحسين بسبب الشروط المذلة التي فرضها عليه مرورا بالتحرش اليومي بالولاية الهاشمية على القدس الشريف وصولا إلى اغتيال القاضي رائد زعيتر وحادثة السفارة الشهيرة، وهو تراكم من العداة رد عليه الملك عبد الله الثاني وباقتدار في الوقت المناسب وعملا بأحكام اتفاقية السلام وما أقصده هو رفض الأردن تمديد الملحق الخاص بمنطقتي الباقورة والغمر.

وفي كلمته بمناسبة مرور ٢٥ عاما على اتفاقية السلام التي رفض الأردن طلبا اسرائيليا لاقامة احتفال مشترك بها، كشف نتانياهو عن وجهه الحقيقي، والخص هنا أهم ما قال:

أولا: تاكيده على أن السلام مع الأردن جاء واستمر تحت «قوة الردع الإسرائيلية» أي بمعنى ان السلام مع الاردن صمد نتيجة قوة اسرائيل العسكرية وليس نتيجة تلك الاجواء التي جمعت الحسين ورايين

والتي كانت ترى في السلام خيارا استراتيجيا، أما لماذا تحدث نتانياهو بهذه اللغة الاستعلانية المريضة فالسبب في ذلك أنه لا يؤمن أصلا بالسلام الحقيقي ولديه قناعة أنه حتى في السلام هناك غالب ومغلوب. ثانيا: ادعى في كلمته أنه وافق وبحماس على السلام مع الأردن وقال إن إسرائيل قدمت تنازلا كبيرا من أجل هذا السلام الا وهو التنازل عما أسماه «أرض إسرائيل الشرقية»، وهو اصطلاح يعكس عمق «تلمودية فكره» وإيمانه العميق بان السلام ما هو إلا «تنازل تكتيكي» يُوظف لغايات استراتيجية أبعد وأعمق.

ثالثا: وأكمل نتانياهو رؤيته «التلمودية» والعدمية للسلام بقوله «الشرق الأوسط مليء بالدول الفاشلة، وفكرة أن لا تكون لنا سيطرة أمنية كاملة في الأراضي غربي نهر الأردن (فلسطين كاملة) هي أمر ممنوع أن نقوم به»، يعني عدم إيمانه أيضا بالسلام مع الشعب الفلسطيني. ...نتانياهو قبلة عنصرية مدمرة أجدته الحقيقية قتل السلام.

Rajatalab5@gmail.com

الرأي ٩/١٢/٢٠١٩/ص ٢٤

\*\*\*

### أوروبا والصهيونية واستنفاد دور الضحية المتميزة...!!

د. عبد الرحيم جاموس

الضحية المتميزة وحدها التي تستحق الرثاء والحزن والشعور بعقدة الذنب الدائم والمتواصل وتستحق التعويض المستمر، إنه الإبتزاز بعينه، لقد تمكنت الحركة الصهيونية من تصوير التاريخ اليهودي برمته منذ الأزل إلى اليوم على أن اليهود كانوا عبر التاريخ ضحية إضطهاد مبرمج، يقتضي أن يتوقف هذا الإضطهاد، وأنه لن يتوقف إلا إذا أقيم لليهود وطن قومي يعيشون فيه بأمن وسلام، ويعرضهم عن قرون من الشتات والعذاب والحرمان والإضطهاد، وقد جاءت أفعال النازية الهتلرية الألمانية في الحرب العالمية الثانية وبتواطئ مع الحركة الصهيونية لتعزز هذا النهج وهذا المفهوم في ارتكاب المجازر والمحارق بحق أعداد كبيرة من يهود ألمانيا خاصة وأوروبا عامة.

فالثنائية النازية الصهيونية بأفعالها ودعايتها أكدت على وضع اليهود (كضحية متميزة) وبغض النظر عن أعداد اليهود الذين ذهبوا ضحية هذه السياسات النازية خلال الحرب العالمية الثانية، ورغم الملايين الذين أزهقت أرواحهم من غير اليهود، فإن الضحايا الذين يجب التوقف عندهم فقط هم ضحايا اليهود وكأن الحرب العالمية الثانية وما شهدته العالم من خراب وقتل ودمار أصاب الملايين من البشر في أوروبا وخارجها حيث ساحات القتال التي لم تكن تميز بين الجنود والمدنيين.

وهنا (تكرّس مفهوم الضحية اليهودية المتميزة) وما تعرض له اليهود في الحرب العالمية الثانية، وهذا يستوجب من ألمانيا وعموم أوروبا أن تقر بالذنب وبالمسؤولية عما تعرض له يهود ألمانيا وأوروبا...!!

ولتكريس هذا المفهوم في العقل اليهودي خاصة والعقل الأوروبي عامة، جرى العمل على إقامة النصب التذكارية للمحرقة أو المحارق التي نظمتها النازية في ألمانيا وبعض دول أوروبا التي وقعت تحت الإحتلال النازي، في حين أن المسؤولية تقع بالدرجة الأولى على النازية الألمانية التي ارتكبت مثل هذه الإنتهاكات والمجازر سواء في حق اليهود أو غيرهم ممن تعرضوا للقتل وتهجير والتنكيل، بسبب تلك الحرب الظالمة، وهكذا تحملت ألمانيا ما بعد النازية المسؤولية الأخلاقية والقانونية والتزمت بدفع تعويضات (إسرائيل) كممثل لليهود ومعها بقية دول أوروبا حيث واصلت الحركة الصهيونية وكيانها (إسرائيل) إبتزاز دول أوروبا جميعها، بسبب هذه الخاصية التي تميز بها الضحايا اليهود في الحرب العالمية الثانية، في حين على العالم أجمع أن ينسى ملايين الضحايا الآخرين من البشر.

هنا جرى الإبتزاز المادي والسياسي والأخلاقي والقانوني إلى درجة أنه على أوروبا أن تغض الطرف عن جريمة الإغتصاب في حق فلسطين التي قامت بها الحركة الصهيونية وتحالفها الإستعماري عقب الحرب العالمية الثانية، وما نتج عنها من تشريد وتهجير وقتل للشعب الفلسطيني، وكأن الشعب الفلسطيني هو المسؤول عن تلك المجازر والإضطهاد الذي تعرض له اليهود عبر التاريخ وعلى يد النازية في الحرب العالمية الثانية، وقد إتخذت الصهيونية (ممثلة الضحية اليهودية) من هذه الجرائم مبرراً لإرتكاب نفس الجريمة التي ارتكبت في حق اليهود أن ترتكبها في حق شعب مسالم آمن وهو الشعب الفلسطيني وعليه أن يدفع ويقدم وطنه هدية لليهود لإقامة وطنهم القومي عليه، تعويضاً لهم عما لحق بهم من أذى في أوروبا...!؟

وهنا تتجلى السياسات العنصرية التي يمارسها الكيان الصهيوني في حق الشعب الفلسطيني سواء في الأراضي المحتلة عام ١٩٤٨م من خلال قانون القومية والمنظومة القانونية والتنظيمية التي تشرع من خلالها لنظام فصل عنصري جديد يقام فوق أرض فلسطين.

كما هو الحال في الأراضي المحتلة عام ١٩٦٧م ومواصلة سياسات الاستيطان والضم وإنتهاك حقوق المواطنين الفلسطينيين في العيش بأمن وسلام واحترام حقوقهم في الحرية والاستقلال.

أي منطق إجرامي هذا الذي يبيح (للضحية) أن تتحول إلى قاتل ومعتد، بحجة التكفير عن ذنب الآخرين، وتعويضاً لهم عن دور الضحية المتميزة الذي لعبه اليهود ووظفته الحركة الصهيونية وتحالفها الإستعماري لاغتصاب فلسطين وإقامة الكيان الصهيوني (إسرائيل...).

اليوم بدأ يصحو بعض الضمير العالمي والأوروبي على هذه الفرية والأكاذيب الصهيونية التي وصلت إلى درجة الإبتزاز والاستغناء للعقل العالمي عامة والأوروبي خاصة، وفي هذا السياق نرى صحة الرأي العام في أوروبا على المستوى الشعبي والرسمي في ضرورة الإقرار بحق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته الفلسطينية ووضع حدٍ لمعاناته على يد الكيان الصهيوني وذلك بإنهاء إحتلاله للأراضي



المحتلة في عام ١٩٦٧م وإقامة دولة فلسطين، والتأكيد على حق الشعب الفلسطيني المشرد بالعودة إلى وطنه وفق القرار ١٩٤ لسنة ١٩٤٨م، كما تتمثل هذه الصحوة الأوروبية في التعبيرات والمواقف السياسية الصادرة عنها والتي باتت تضيق ذرعاً بسياسات إسرائيل التوسعية والعنصرية تجاه الشعب الفلسطيني...

لقد كان الموقف البولندي الذي أقره البرلمان وصادق عليه الرئيس البولندي في يناير ٢٠١٨م، والذي مفاده رفض الإقرار بمسؤولية بولندا عن المحارق والمجازر التي تعرض إليها اليهود في بولندا إبان الاحتلال النازي لها، تأكيداً على بدء التخلص من عقدة الذنب التي حُمّلت للشعوب والدول الأوروبية مجتمعة إزاءها، ونحن إذ لا ننكر ما تعرض إليه اليهود من اضطهاد ومجازر شأنهم شأن الآخرين من ضحايا الحرب العالمية الثانية وغيرها، ولا يجوز لضحية ما أن تأخذ من اضطهادها مبرراً ومسوغاً لإلحاق الأذى بالآخرين، وأن تتحول الضحية إلى قاتل ومجرم جديد!..

على جميع دول أوروبا أن تعمل على التخلص من عقدة الذنب التي لازالت تلاحق أوروبا وتلازمها، ووقف سياسات الإبتزاز المادي والسياسي للدول الأوروبية عن جرائم إرتكبت من قبل نظام باند (النظام النازي) والذي أفعاله في حق اليهود وغيرهم مدانة ومستكرة، والتأكيد على عدم التمييز بين ضحية وأخرى، فالضحية هي ضحية ولا يمكن أن نقيم تمايزاً بين ضحية وأخرى، فالشعب الفلسطيني اليوم ومنذ أكثر من سبعين عاماً ضحية للكيان الصهيوني وحلفاءه، وهو ضحية ماثلة للعيان، وتواصل (إسرائيل) عدوانها اليومي وأفعالها الإجرامية في حق الشعب الفلسطيني، ضحية قيام (إسرائيل) فوق أرضه، ومواصنتها سياساتها الإجرامية والعنصرية في حقه دون رادع ودون إعتبار للشرعية الدولية.

لقد استنفدت الحركة الصهيونية وكيانها دور الضحية المتميزة، وأن للمجتمع الدولي أن يسقط مفهوم (الضحية المتميزة) وأن ينتصر للعدل وللحق وللأمن والحرية والمساواة للجميع، وأن لا يبقى مسلوب الإرادة خاضعاً لاستغناء وإبتزاز الحركة الصهيونية وكيانها (إسرائيل)، لابد من مواجهة الحقيقة وإسقاط الأفتعة وسياسات الإبتزاز، ولا مكان للتمييز العنصري بين ضحية وأخرى، أو إنسان وآخر بغض النظر عن لونه أو دينه أو جنسه، في عالم مدني متحضر.

فقد آن الأوان للدول الأوروبية أن تعترف فوراً بدولة فلسطين على حدود الرابع من حزيران للعام ١٩٦٧م وعاصمتها القدس، والاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في العودة إلى مدنهم وقراهم التي شردوا منها، رداً على سياسات الكيان الصهيوني المدعومة أمريكياً لا زالت تنكر حقوق الشعب الفلسطيني في العودة والحرية وتقرير المصير.

الدستور ٢٠١٩/١٢/٩ ص ١٦

\*\*\*

## نتضامن مع جمعية الشبان المسيحية في القدس ونتمنى ان تتجاوز ازمتهـا وان تحافظ على حضورها في المجتمع المقدسي"

القدس - عبر سيادة المطران عطا الله حنا رئيس اساقفة سبسطية للروم الارثوذكس اليوم عن تضامنه مع جمعية الشبان المسيحية في القدس وهي مؤسسة مقدسية عريقة تعاني من ازمة مالية خانقة قد تضطرها لاقلاق ابواب الدائرة الرياضية فيها لفترة من الوقت ريثما تبحث عن مصادر دخل وتمويل تمكنها من اعادة هيكلها من جديد حتى تتمكن من تغطية العجز المالي الذي وصل الى مبالغ كبيرة تهدد استمرار المؤسسة المقدسية العريقة والفاعلة رياضيا واجتماعيا وقال سيادته بأن المقدسيين كافة وبكافة شرائحهم حريصون على الحفاظ على هذه المؤسسة العريقة التي تشكل احد الرموز المقدسية الرياضية والاجتماعية في البلد وما لها من دور حيوي في تكريس معاني الانتماء ووحدة الجسد الفلسطيني والمقدسي بما انجزته خلال مسيرتها الحافلة بالعتاء في عكس صورة حضارية مشعة عن الشعب الفلسطيني في كافة المحافل المحلية والدولية .

وقال سيادته بأننا نتمنى بأن تتجاوز جمعية الشبان المسيحية ازمتهـا باسرع وقت ممكن وان تعود اكثر قوة وصلابة وعتاء في الحفاظ على هوية القدس وتراثها الانساني الاصيل .  
يجب ان يبقى هذا الصرح المقدسي شامخا في الحفاظ على هوية مدينة القدس وفي خدمة ابناءها اجتماعيا ورياضيا .

مكتب المطران عطا الله حنا ٢٠١٩/١٢/١٠

\*\*\*

### آراء عبرية مترجمة

الى اليسار الإسرائيلي : الاحتلال والأبرتهـايد تهديد وجودي يبطل سلطة القانون

بقلم: روغل الفر - هآرتس

لو أن نتياهو تعهد بإخلاء مئات آلاف المستوطنين من الضفة الغربية، وتقسيم القدس والتوقيع على اتفاق لإقامة دولة فلسطينية، هل كنت سأوافق على اقتراحه؟ هل سأوافق على منحه الحصانة من أجل أن يتمكن من استكمال تدمير مشروع الاستيطان وإنهاء الاحتلال وحل نظام الابرتهايد؟ معضلة صعبة جداً. ما هو الأكثر أهمية لبقاء إسرائيل دولة ديمقراطية وأخلاقية:

الحفاظ على مبدأ المساواة أمام القانون وتفوق سلطة القانون أو وقف الظلم الأخلاقي الفظيع

وغباء الدولة الرهيب الكامن في الاحتلال والابتهاج؟

حسب الموقف الموحد الذي تعرضه كل جبهة اليسار والمقاومة لنتنياهو، فإن سلطة القانون أهم من السياسة التي ينوي رئيس الحكومة تطبيقها. هذا موقف يعطي لسلطة القانون تفوقاً مطلقاً دون صلة بمسألة أي سياسة سيتم إحباطها عندما تطبق على رئيس حكومة في منصبه. وهذا موقف مريح للياسر في الظروف الحالية التي يتساقق فيها، بالصدفة، التصميم على تطبيق سلطة القانون على نتنياهو ومحاكمته مع إمكانية سياسية بوقف أو تعويق تطبيق سياسته الفاشية. ولكن، هل هذا موقف سليم؟

إضافة إلى ادعاء نتنياهو التأمري، الذي يقول إن الأمر يتعلق بمحاولة انقلاب ضده، هو أيضاً يطرح ادعاء جوهرياً: السياسة التي يريد اتباعها، والتي حسب قوله فقط هو الذي يستطيع تنفيذها بصورة أفضل من أي شخص آخر بفضل تجربته ومؤهلاته: الضم، ومحاربة إيران، وتعزيز المستوطنات، وعقد السلام والاتفاقات مع دول عربية معتدلة، وحلف دفاع مع الولايات المتحدة. كل هذه مهمة بدرجة لا تقدر لحصانة ومستقبل إسرائيل من تقديمه للمحاكمة بتهمة تلقي الرشوة والتحايل وخيانة الأمانة.

هذا موقف لا يوافق عليه معارضو نتنياهو، ويبدو أن هذا من دون أي صلة بمعارضتهم لكل سياسته أو جزء كبير منها، بل من خلال موقف مبدئي يقول إن اعتبارات جدوى وطنية وتاريخية ليس لها أي أهمية في عملية محاكمة رئيس الحكومة. ولكن هل يتساقق اليسار ومن يعارضون نتنياهو من الوسط ومن اليمين - ينير ليبيد وموشيه يعنون وغيرهما - مع أنفسهم في هذا الموقف؟ هل هذه أيديولوجيا؟ هل هم حقاً غير مستعدين للتنازل عن أسبقية سلطة القانون دائماً، ولا يهم ما الظروف؟

بالنسبة لمعارضى الاحتلال والابرتهايد المتشددى على الأقل، يبدو أن هذه مسألة ثقافية لا أعرف الإجابة عليها. جرائم الاحتلال والابرتهايد كبيرة بدرجة لا تقدر من الجرائم المتهم فيها نتنياهو. ولكن ليس طبيعة الاتهامات الموجهة إليه هي مدار النقاش الآن، بل مبدأ المساواة أمام القانون وتفوق سلطة القانون. يمكن القول إن سلطة القانون هي شرط ضرورى لوجود نظام ديمقراطى. وبنفس المعيار، يمكن القول إن تصفية الاحتلال والابرتهايد شرطان ضروريان، ليس فقط لقيام نظام ديمقراطى، بل لقيام دولة يهودية (إذا تم اعتباركم مع الصهاينة، لأن هذا مهم بالنسبة لهم).

إذاً، ما هو الأهم؟ المتملقون فقط هم الذين سيصممون على أن سلطة القانون هي أهم من أي شيء آخر دائماً. هذا غير صحيح. هذا موضوع نسبي مرتبط بالظروف. الحالة الساطعة: من الواضح أنه إذا أطلقت إيران في الغد آلاف الصواريخ على إسرائيل فلا أحد سيطالب بأن تستمر إجراءات تقديم نتنياهو للمحاكمة من دون تأخير. تهديد وجودى يبطل سلطة القانون. أليس الاحتلال والابرتهايد تهديداً وجودياً؟

القدس العربى ٢٠١٩/١٢/٨

\*\*\*

هآرتس : هكذا أقتع الخليفة عمر بن الخطاب ٧٠ عائلة يهودية بالعودة إلى القدس

بقلم: عودة بشارات

هآرتس - القدس العربي

سُجل في الأسبوع الماضي رقم قياسي جديد لتملق أوروبا، الذي يشكل قعراً جديداً في البؤس الأخلاقي، عندما صادق البرلمان الفرنسي على قانون ينص على أن مناهضة الصهيونية شكل من أشكال اللاسامية. بالذات هذه القارة المغلفة بشعارات الحرية والمساواة والأخوة، ولكن خلافاً للشرق الذي وصف من قبلها بأوصاف وحشية، ونكلت باليهود على مدى أجيال، جاءت لتعلمنا قيم الأخلاق.

في القرن السابع، أقتع الخليفة الثاني عمر بن الخطاب -حسب كتاب سايمون صباغ مونتفيوري "القدس: السيرة الذاتية - ٧٠ عائلة يهودية في طبرية بالعودة إلى القدس التي تقع تحت حكم المسلمين. وفي القرن العشرين بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية، أدارت أوروبا ظهرها للاجئين يهود كثيرين. ومن أجل شرح التوازن -مرة أخرى حسب مونتفيوري الذي يقتبس الراهب الأرمني سبائوس- نذكر بأن "الحاكم الأول للقدس العربية كان يهودياً". "وليس هذا فقط؛ فبعد فظائع اوشفيتس والإبادة رفضت القارة الخائنة دفع ثمن جرائمها ضد اليهود، كما قال الكاتب المتوفى عاموس كينان، "الدين الذي للعالم الحر تجاه اليهود ألقاه بسهولة على كاهل العرب". "هكذا، معظم الشعب الفلسطيني تم طرده من وطنه إلى الدول العربية، وحتى الآن، ٧٠ سنة بعد ذلك، ما زالوا يعيشون في مخيمات اللاجئين في ظروف صعبة جداً.

دولة إسرائيل تحولت إلى جزء من أوروبا المتملقة في جميع المجالات: الاقتصاد والغناء والرياضة. وفي سلوكها السياسي أيضاً هي جزء من القارة البيضاء. فمن جهة يلوحون بقيم إنسانية تصل عنان السماء، ومن جهة أخرى ينزلون الكوارث على شعوب الشرق. انظروا إلى قيمة الجزائر لدى فرنسا وقيمة النكبة لدى إسرائيل. الآن تأتي القارة البيضاء مع حمولة من الأخلاق النتنة، وتطلب بوقاحة من الفلسطينيين، ضحايا ضحيتها، الصمت على المظالم التي حلت بهم كجزء من الممارسة الصهيونية: الطرد والهدم والتمييز. الشاعر العراقي مظفر النواب، صرخ في مناسبة مشابهة: "كيف تصمت مغتصبة؟".

أجل، لنراكم، يا أعضاء البرلمان الفرنسي، وأنتم مطرودون من بيوتكم ومطلوب منكم شكر من طردوكم. من المهم أن نذكر الفرنسيين بأن اختبار من يحارب اللاسامية ليس بالتملق لحكومة دولة تمتلك القوة العسكرية الخامسة في العالم ولديها علاقات محبة عاصفة مع رؤساء حكومات يجسدون الديكتاتورية واللاسامية والعنصرية، مثل اوريان ودوترتا وبولسناو وغيرهم. الاختبار للنضال ضد اللاسامية هو بتغيير الواقع الذي ما زال فيه اليهود يعيشون في أنظمة تحرض ضدهم. هذا هو اختباركم :

الوقوف أمام موجة اللاسامية في الولايات المتحدة، التي ازدادت بشكل بارز منذ انتخاب دونالد ترامب، الصديق المطلق لحكومة بنيامين نتنياهو.

والأكثر من ذلك هو أن من ينقش على رأيته محاربة اللاسامية دون ربطها بالعنصرية ضد جماعات عرقية ودينية أخرى، مثل المسلمين والمكسيكيين والسود، هو عميل للاساميين الحقيقيين، الذين خبزهم اليومي هو التحريض والفصل.

في النهاية، نشير إلى أن قرار فرنسا يعزز الإسرائيليين الذين يرفضون تشكيل حكومة مع العرب . ولكن إليكم هذا التناقض: العرب لا يمكنهم معارضة الصهيونية التي أوقعت عليهم الكوارث. وفي المقابل، يعتبر اليهود في إسرائيل أنفسهم بأغليبتهم صهاينة، كل واحد وصهيونيته، فالبعض مع صهيونية أرض إسرائيل الكاملة، والبعض الآخر مع دولتين لشعبين. مع ذلك، من هذه الأدغال نمت في السنوات الأخيرة أشجار يانعة من التعاون بين اليهود والعرب، على قاعدة مبادئ عالمية ودون النباش في خيوط المتدينين، من هو صهيوني ومن هو غير صهيوني. هذا الأمر يقض مضاجع المتطرفين في إسرائيل.

في هذه الأثناء جاءت المساعدة من اليمين الفرنسي. "الطيور على أشكالها تقع"، كما يقول المثل العربي. مبروك عليكم، أيها الفرنسيون الأعزاء، أحبابكم العنصريون الجدد.

القدس العربي ٢٠١٩/١٢/٩

\*\*\*

## اخبار بالانجليزية

### Modified 90 violations by Israel forces against journalists in November

RAMALLAM, Sunday, December 08, 2019 (WAFA) – The Palestinian Journalists Syndicate has documented 90 violations by the Israeli occupation forces against journalists in the Palestinian territories during November 2019.

In its monthly report on Israeli violations against journalists published today, the Syndicate said 15 journalists were hospitalized after being injured from rubber-coated metal bullets, live bullets and tear gas canisters fired by Israeli soldiers as well as from severe beatings.

It said the gravest of these violations occurred on November 11, when an Israeli sniper shot journalist Muath Amarneh, a photographer with J-media, in his left eye causing him to lose sight completely. Amarneh was covering Israeli forces' human rights violations in the West Bank town of Surif. 10 other journalists also sustained light to moderate injuries during the same event.

On November 20, Israeli police broke into Palestine TV office in occupied Jerusalem and handed staff an Israeli Minister of Home Security Gilad Erdan ordering closure of the office for six months.

**On the social media, the Journalists Syndicate said it monitored 100 cases of removal of Palestinian accounts or posts by Facebook and Whatsapp during the same period, which it said was due to the growing cooperation between the Israeli occupation authorities and the administrations of these apps.**

**At the home level, the Syndicate said it documented a number of violations by the Hamas authorities in Gaza against journalists, but no such cases were monitored in the West Bank by Palestinian Authority security forces during the same period.**

**M.N**

**8/12/2019wafa**

**\*\*\***

## **Remembering the First Palestinian Intifada**

**RAMALLAH, Sunday, December 08, 2019 (Wafa) – On this day in 1987, the First Palestinian Intifada broke out across occupied Palestine. The uprising, which lasted for over six years, witnessed the deaths of thousands of Palestinians by Israeli occupation forces and the detention of tens of thousands.**

**On December 8, 1987, an Israeli settler identified as Herzel Boukiza rammed his vehicle into Palestinian workers returning home through Erez/Beit Hanoun checkpoint between Israel and Gaza. Four workers from Jabalya and Maghazi in the Gaza Strip were killed in the terror attack.**

**The next day, and following the funerals of the four martyrs, angry Palestinians took to the streets in Jabalya to protest the premeditated attack. As Palestinian leaders gathered to discuss the escalating situation, protests and clashes broke out within the refugee camps, spreading rapidly across the West Bank and East Jerusalem.**

**Palestinians took control of neighborhoods, barricading roads to prevent Israeli army vehicles from entering. Largely unarmed, they defended themselves only by throwing stones at the soldiers and their tanks. Shopkeepers closed their businesses and laborers refused to go to their workplaces in Israel.**

**After six years of daily confrontations and Israeli army breaking bones and killing of Palestinians, a total of 1550 Palestinians were killed, over 70,000 injured, between 100,000 to 200,000 were detained, among them over 18,000 were held under administrative detention for long periods of time without charge or trial.**

**The “stones Intifada” came to a halt only after the signing of the Palestinian-Israeli Oslo Accords in September 1993 which led to the creation of the Palestinian Authority, and which allowed thousands of Diaspora Palestinians to return home for the first time since they were forced out of Palestine in 1948.**

**M.N**

**wafa 8/12/2019**

**\*\*\***

## **UN deputy secretary general visits UNRWA installations, stresses ‘remarkable role’ of agency**

**AMMAN — The United Nations Deputy Secretary General Amina Mohammed visited a number of installations of UNRWA in Amman on Monday, accompanied by UNRWA Acting Commissioner-General Christian Saunders and Director of UNRWA Affairs in Jordan Mohammed Adar, according to an UNRWA statement.**

**The deputy secretary-general received information about the agency’s health programme and services to Palestine refugees during her visit to the Nuzha Health Centre in the north of Amman. Mohammed also received a briefing about the UNRWA education programme and met with staff and Palestine refugee students at the Nuzha Elementary Girls School, where she also engaged with a group of students representing the school parliament from that area, according to the statement.**

**“The role that UNRWA plays in ensuring that the protection and human development of Palestine refugees is a constant priority is remarkable,” she was quoted in the statement as saying.**

**“Quality health and education are key to any individual and societal well-being, and that is what I saw today in UNRWA facilities: Motivated staff and inspirational children who underscore that education remains a beacon of hope for Palestinian people,” she added. Saunders expressed appreciation for the support that the agency receives from the Executive Office of the UN Secretary General for its mandate towards Palestine refugees.**

**“Today’s visit comes at a critical time when UNRWA is confronted with the worst financial crisis in its history. We know that we have an incredibly effective advocate in the deputy secretary-general and we highly value everything that Ms. Mohammed is doing to make sure that UNRWA receives the necessary funding so that our services to Palestine refugees continue uninterrupted,” he was quoted in the statement as saying.**

**UNRWA is confronted with an increased demand for services resulting from a growth in the number of registered Palestine refugees, the extent of their vulnerability and their deepening poverty. UNRWA is funded almost entirely by voluntary contributions and financial support has been outpaced by the growth in needs, according to the statement.**

**As a result, the UNRWA programme budget, which supports the delivery of core essential services, operates with a large shortfall. UNRWA encourages all Member States to work collectively to exert all possible efforts to fully fund the agency’s programme budget.**

**UNRWA emergency programmes and key projects, also operating with large shortfalls, are funded through separate funding portals.**

**Times 9/12/2019 Jordan**

**\*\*\***

## **A second Nakba in the making**

**James J. Zogby**

**Two years ago Friday, President Donald Trump formally recognised Jerusalem as Israel's capital. We knew then that this was an irresponsible and cruelly insensitive act that would do grave harm to the rights and well-being of Palestinians and put an end to any pretense that the United States could help negotiate an end to the Israeli-Palestinian conflict. What we did not know was that this dangerous move was only the beginning of the damage Trump would do to Palestinian rights and the prospects for peace.**

**During the past two years, the Trump administration has: Closed the US Consulate in East Jerusalem, closed the Palestinian consular office in Washington, DC, suspended aid to the Palestinians and to American non-governmental organisations working in the West Bank and Gaza, denied funding to UNWRA, the United Nations agency that provides essential services to Palestinian refugees, removed the designation "occupied" from all official publications and statements referring to the occupied territories; declared that in its view Israeli settlements in the West Bank are not "illegal"; and even gone so far as to deny that Palestinians should qualify as refugees. While each of these acts presents problems on their own, added together the toll they may take on the Palestinian people can ultimately be as devastating as a second Nakba.**

**In the short span of only two years, President Trump and his administration have attempted to undo all of the gains Palestinians have won during the past seven decades. Because the US has shuttered the Palestine Liberation Organisation office and denied that Palestinian refugees are, in fact, refugees and therefore part of the Palestinian community, the US is saying that it no longer sees Palestinians as a national community deserving of recognition and the right to self-determination. Because the US has repeatedly given carte blanche to every Israeli whim, regarding Jerusalem, refugees, and settlements, they have left Palestinians particularly vulnerable to more extreme Israeli measures, annexation, massive land seizures and even expulsion. And because the US has flaunted its contempt for the rule of law and international norms of behaviour, they have created a far more dangerous and precarious world in which any regional power backed by the US can act with impunity and suffer little or no repercussions for their behaviour.**

**I sometimes wonder if this is what the the "Deal of the Century" is supposed to look like. Maybe, all along, it was intended to be nothing more than what they have been doing for the last two years, creating a nihilistic order in which the Israelis are free to act out their most extreme fantasies while vulnerable Palestinians are forced to inhabit a dystopian world in which they have no rights and no recourse open to them. It is for this reason I suggest that the cumulative impact of what Trump has done has created the conditions for a second Nakba.**

**There are, of course, avenues open before us that provide ways to avoid such a disaster. While the US has created this mess on its own, each and every one of its moves have been rejected by the Arab States and the overwhelming majority of the nations of the world. For example, only a smattering of minor US dependencies have considered joining the US in moving their embassies to Jerusalem; last month, by a vote of 170 to 2, the United Nations reaffirmed its support for UNWRA; and then there were the denunciations issue by the Arab States and the Europeans to the new US position on Israeli settlements.**

**The problem is that while the Trump Administration has become increasingly politically isolated by its reckless behaviour, they have not been effectively challenged. To change the current downward spiral dynamic that is unfolding in the Israel-Palestinian arena is a bold confrontation of both the US and Israel. Statements or resolutions will not suffice, since**



**they are routinely dismissed and ignored. What is required is that other nations say "enough is enough" and tell the US that its days of hegemonic control over the "peace process" have come to an end. Israel too must be confronted and made to pay a price for its lawless behaviour and gross systematic violations of Palestinian human rights.**

**Of course, a unified Palestinian response utilising a campaign of non-violent resistance would also be important, but I hesitate to place emphasis on this factor for two reasons. First, the burden of doing the heavy lifting should not rest on the most vulnerable party to the conflict. And even if the Palestinians were to rise up, as they have before, unless the nations of the world were ready to challenge both the US and Israel, their resistance would come to a bloody end.**

**We are running out of time. If action is not taken soon, we may well see a second, and potentially more devastating, Nakba. If it occurs, the responsibility for this tragedy will fall not only on the Israelis who carry it out and the US that aided and abetted them, it will also fall on the nations of the world who failed to act in time to stop this tragedy from occurring**  
**Jordan Times 9/12/2019**







